ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 08 العدد: 04(2023) ص648-659

تطور مفهوم الألقاب من خلال الكتابات الأثرية

(نماذج من السكة والعمارة المرينية بالمغرب الأوسط)

The concept of titles has evolved through archaeological writings on the marinid numismatic and architecture in the central Maghreb

أ.فتيحة الزدامي*
معهد الآثار – جامعة الجزائر 02 (الجزائر)
fatihaezzedami@yahoo.com

أ.د عائشة حنفي
معهد الآثار – جامعة الجزائر 02 (الجزائر)
aicha_mobil@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
05 سبتمبر 2023
تاريخ القبول:
10 اكتوبر 2023

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الألقاب
- ✓ الكنى
- ✓ بني مرين

الملخص:

تعد دراسة مفهوم الألقاب و تطورها عند ملوك وسلاطين بلاد المغرب الإسلامي عامة والمغرب الأوسط خاصة امتداداً تاريخياً لما بدأه الباحثون والأخصائيون في هذا المجال مما جعلتنا دراسة الألقاب على عهد بني مرين في بلاد المغرب الأوسط (664 هـ- 885 هـ/ 1244م – 1465م) نعتمد على الآثار الإسلامية بالمغرب الأوسط من خلال المادة الأثرية المتمثلة في المسكوكات المحفوظة بمتاحف الآثار وكذا العمارة الباقية. .

Article info

Received
05 septembre 2023
Accepted
10 Octobre 2023

:Keywords
- ✓ *Titles*
- ✓ *Nicknames*
- ✓ *Beni Marin*

Abstract :

The study of the concept of surnames and their development among the kings and sultans of the Islamic Maghreb in general and the central Maghreb in particular is a historical extension of what researchers and specialists began in this field, which made us study surnames during the era of Beni Marin in the countries of the central Maghreb [664h-885h/ 1244- 1465]we rely on the archaeology Islamic in the central Maghreb through the archaeological material represented in the numismatics preserved in the museums archaeological as well as the remaining architecture.

* المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة:

للكنى والألقاب، أهمية كبيرة في حياة الدول الإسلامية عامة والمغربية على الخصوص، وارتباطها بنظم الحكم ومفهوم الملك، وهذا الموضوع يتطلب منا دراسة أبرز الاتجاهات التي صاحبت دخول بني مرين في المغرب الأقصى و الأوسط حتى تتمكن من تتبع استعمال الألقاب وتطورها في نظام هذه الدولة ورسومها، وأثرها على النواحي السياسية، الاقتصادية، العسكرية، الدينية.....الخ، كما له أهمية فيما يثيره من قضايا واتجاهات دينية، خاصة وأن بعض الألقاب نجدها في كثير من الأحيان تعبر عن المذهب المتبع والاتجاهات السياسية للدول التي تعاقبت على حكم هذه الدولة بل إننا قد لا نبالغ في القول أنّ دراسة الألقاب منذ نشأتها ثم تطورها قد يساعد على تصحيح بعض الحقائق التاريخية والمذهبية، من خلال التخلي عن مذهب سابق واعتناق مذهب جديد ونفي أو إثبات ما ذكره المؤرخون حول مسألة الألقاب الخاصة بالحكام والأمراء.

وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي أنجزت عن بلاد المغرب الإسلامي في العصور الوسطى، فإنها تكاد تنحصر في النواحي السياسية والتاريخية والفنية، دون إعطاء هذا الحقل حقه من البحث والدراسة.

موضوع الدراسة وهو يطرح مجموعة من التساؤلات التي تساعد في استجلائه واستخلاص النتائج من دراسته، ولعل أهم هذه التساؤلات نذكر:

- متى ظهرت الألقاب كأسلوب في التخاطب والتعامل بين الدول في المغرب الإسلامي قبل فترة البحث؟ كيف كانت وظائف الألقاب عند سلاطين هذه الدولة؟ ما هي دواعي إقبال بني مرين على استعمال الألقاب الفخرية عامة والدينية بصفة خاصة؟ ماذا تقدم دراسة الألقاب بالنسبة للأثريين والمؤرخين في مجال الدراسات والأبحاث؟

والهدف المنشود من هذا الموضوع الذي نحن بصدد بحثه ودراسته هو تحديد البعد الزمني والمكاني لاستعمالات الألقاب عند المرينيين .

يتبع البحث المنهج التاريخي والمنهج النظري.

1 .مفهوم اللقب والكنى لغة واصطلاحا

بادئ ذي بدء لا بد لنا من إثارة النقاش حول مسألة مفهوم الألقاب في التاريخ الإسلامي ويشمل نقطتين أساسيتين:

1 1 .مفهوم اللقب:

اللقب واحد الألقاب بفتح الباء وأصلة في اللغة الأنباز ، والنبز إسم غير مسمى به ويقال لقّبه بكذا فتلقب به، ولا يدعى الرجل إلا بأحب أسمائه إليه، ولا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم: يايهودي، يا نصراني، وهو قد أمن. والنبز أيضا ما يخاطب به الرجل الرجل من ذكر عيوبه، وما ستره عنده أحب إليه من كشفه، وليس من باب الشتم والقذف وقد ورد في القرآن الكريم بهذا المعنى في قوله تعالى: " يأيها الذين أمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الأيمان". وقد عرف اللقب على أنه ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم، ثم توسعت دائرة استعماله ليصبح اسما يعرف به بعد اسمه الشخصي في لفظ يدل على مدح أو ذم لمعنى فيه، وقد يكون هذا اللقب علما من غير نقص ولا تحريف و لا نبذ، فلا يكون حراما مثل (الأعرج)، (الأعمش)، (الجاحظ)، ويقصد به محض ويقصد به محض التعريف مع رضى المسمى به ، أما النعت لغة فهو الصفة، يقال: نعته ينعته نعتا إذا وصفه، وهو متفق على أنه ما يختاره الرجل و يؤثره، ويزيد في إجلاله ونباهته، بخلاف اللقب، و عليه استعمل العامة اللقب في موضع النعت الحسن، وأوقعوه موقعه لكثرة استعمالهم له، حتى وقع الاتفاق و الاصطلاح على استعماله في التشريف و الإجلال و التعظيم و الزيادة في النباهة و التكريم. إن اللقب و النعت يستعملان في المدح و

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الذم معا، وقد عرفت النحاة، اللقب بأنه ما أدى إلى مدح كأمير المؤمنين، و إلى ذم كالأعمى مثلا، و أنا لا أشاطر هذا الرأي لعدم توافقه مع أهمية هذا اللقب الذي اتخذ لأول مرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه و يكون النعت أيضا في صفة مدح أو ذم، حيث اصطلح الكتاب على أن تسمية صفات المدح التي يوردونها في صدور المكاتبات ونحوها بصيغة الإفراد كالأمير، و الأجل، و الكبير، و من صفات المدح التي يوردونها على صورة التركيب"كسيف أمير المؤمنين" و" ظهير الملوك" و الذي نحن نريد إلقاء الضوء عليه، هو مفهوم اللقب الذي يحمل معنيين اثنين: الديني والسياسي (السلطة الدينية والزمنية). وهذا ما سنستخلصه من دراستنا لتاريخ الدول الإسلامية، السياسي والديني، حيث أطلق لقب الخليفة" على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم، حيث بادر الصحابة إلى بيعة أبي بكر رضي الله عنه و تسليم النظر إليه في أمورهم، فسموه" بخليفة رسول الله" ثم سمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد انتخابه خلفا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بلقب "أمير المؤمنين" وهذا بعد أن لقبوه بخليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم. فاستثقلوا هذا اللقب لطول إضافته فاقترحوا عليه لقب" أمير المؤمنين"، فقبله، وبعد ذلك أصبح تقليدا متبعا عند الدول الإسلامية، فتوارثوه، وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، حيث لقب "بالإمام"نعتا له بالإمامة التي هي أخت الخلافة، وهنا نلاحظ مدى التمايز والتباين في مفهوم اللقب عند الشيعة وعند السنة، فالشيعة يطلقون على الخليفة لقب "الإمام"، ومنه جاءت التسمية بالإمامة و انتقل هذا اللقب أيضا إلى "إبراهيم بن محمد لما صارت الخلافة إلى بني العباس ولقب محمد بن علي "بالسفاح"ومع مرور الزمن وتطور نظم الحكم ظهرت الألقاب الفخرية أو الشرفية التي عادة ما تطلق على الشخص الحاكم.

ولا يفوتني في هذا الصدد أن أشير إلى ظاهرة أخرى لازمت استعمالات الألقاب عند الأمراء والسلاطين والخلفاء والملوك ألا وهي ظاهرة الكنى.

1 2. الكنى :

والكنى كما يفسرها النحاة أنّها أحد أقسام العلم، والكناية هي أن تتكلم بشيء وتريد به غيره، وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا، وكَنَوْتُ أيضا كناية فيهما، ورجل (كانٍ)، وقوم (كانُونَ)، والكنية بضم الكاف وكسرها واحدة (الكُنَى)، واكتنى فلان بكذا وهو(يُكْنَى) بأبي عبد الله، ولا تقل يُكْنَى بعبد الله، و كنّاهُ أبا زيد وبأبي زيد تكنيةً، وهو كَنِيُّهُ كما تقول سَمِيُّهُ، قيل: وكناه كذا وبكذا بالتخفيف يَكْنِيه كِنايةً، وكنى الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا يُكْنى بها عن أعيان الأمور.

و المراد بها ما صدر بأب أو أم مثل : أبي القاسم، أم كلثوم، وما شابه ذلك، وقد اهتم العرب بالكنى اهتماما كبيرا، إذ لم تقتصر الكنى على البشر فحسب، بل امتد تأثيرها إلى الحيوانات والكنية على نوعين: كنى المسلمين علما أن الأولين أكثر ما كانوا يعظمون بعضهم بعضا في المخاطبات ونحوها بالكنى ويرون ذلك في غاية الرفعة ونهاية التعظيم حتى في الخلفاء والملوك، فيقال: أبو فلان فلان، وبالغوا في ذلك حتى كنوا من اسمه في الأصل كنية، فقالوا في أبي بكر " أبو المناقب " اعتناء بشأن الكنية، وربما وقف الأمر في الزمن القديم، في كنية خاصة للخليفة وأمرائه على ما يكنيه به الخليفة، ثم رجع أمرهم بعد ذلك إلى التعظيم بالألقاب على أن التعظيم بالكنى باق في الخلفاء و الملوك فقط، وكذلك القضاة والعلماء بخلاف الأمراء والجند و الكُتاب، فلا عناية لهم بالتكني، و لافرق في جواز التكني بين النساء و الرجال، فقد كانت "عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها" تُكنى "بأم عبد الله"، وكذلك غيرها من نساء الصحابة و النوع الثاني كنى أهل الكفر، يقال: لأن الكافر و الفاسق و المبتدع إن كان لا

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يعرف إلا بالكنية جاز تكنيته .قال تعالى: " تبت يدا أبي لهب" و إسمه عبد العزى.

لقد تميزت أيضا دولة بني مرين بظهور ديوان الإنشاء و خاصة ديوان الحسابات، فحساب العطاء و الخراج مجموع لواحد، و صاحب هذه الرتبة هو الذي يصحح الحسابات كلها، و يكون على نظر السلطان أو الوزير . ومن هذا المنطلق يمكننا أن نعطي نبذة تاريخية عن دولة بني مرين.

2 .بنو مرين: (668هـ - 956هـ / 1269م)

يمثل عصرهم بداية فترة النفوذ الإسلامي في غرب البحر المتوسط وصولا إلى شرقيه، راعين بذلك الحركة العلمية، وما يتصل منها بالدين الإسلامي على وجه الخصوص، والتي قامت في النصف الثاني من القرن السابع الهجري (7هـ)، الثالث عشر ميلادي (13م)، وامتدت حتى أواخر القرن (9هـ)، الخامس عشر ميلادي (15هـ).(أنظر الخريطة رقم01)

ينتسب بني مرين إلى قبيلة زناتة، وإلى مرين بن ورتاجن بن ماخوخ بن ودجيج الزناتي ، وهم قبائل بدوية اجتاحت المغرب الأقصى، واستقروا في المناطق الشرقية للجنوب الشرقي ، وكان أول ملوكهم عبد الحق بن محيو المريني الذي تولى الحكم بعد موت والده محيو بن أبي بكر سنة (591هـ)، وكان له خمسة أولاد هم: إدريس بن عبد الحق ، إذ توفي مع والده سنة (614هـ) و أبو سعيد عثمان وأبو معروف محمد وأبو بكر و أبو يحي وأبو يوسف يعقوب بن عبد الحق، حيث تولوا أمر بني مرين من بعده، وحملوا على عاتقهم أعباء تأسيس دولتهم، جاءت ظروف تأسيس هذه الدولة عقب ضعف وتراجع دولة الموحدين ، وخاصة في الجانب العسكري والمالي على وجه الخصوص، لينتهز المرينيون الفرصة لحسم الصراع مع الموحدين حيث استطاع الأخوين "أبو يحي بن عبد الحق "و "أبو يوسف يعقوب"، السيطرة على العديد من المدن المغربية فبعدما تولي الحكم أبي يحي سنة (642هـ)، حل بجبل زرهون، ودعي أهل مكناسة إلى بيعة الأمير أبي زكريا بن أبي حفص صاحب إفريقية، وافتتح بعدها مكناسة ، فقام الموحدون سنة (645هـ) من مراكش متجهين نحو مكناسة لمهاجمة المرينيين ،فتغلبوا عليهم وكسبوا مكناسة، ثم ذهب أبي يحي إلى فاس سنة (646هـ)، وقام بالدعوة لأبي حفص كما قام بالإستيلاء على مدينة سلا ورباط الفتح سنة (649هـ) واسترجع الموحدون مدينة سلا بعدها سنة (650هـ)، واتجه أبي يحي إلى سجلماسة سنة (653هـ) إلى أن توفي سنة ستمائة وستة وخمسين (656هـ)؛ ثم ولي من بعده أخوه أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق، فدخل مدينة فاس سنة ستمائة وسبعة وخمسين (657هـ)، واستولى على مدينة مراكش أيضا سنة ستمائة وثمانية وستين (668هـ) وحينها أعلن استقلاله عن البيعة الحفصية. وفي عهده حاول النصارى الأسبان الاستيلاء على سلا، فردهم عنها، وبنى سورها الغربي، ويعتبر استيلاء بنو مرين على مراكش بداية لتاريخهم كدولة.

واستمرت سيادة بنو مرين على المغربين الأوسط والأدنى قائمة في عهد خلفاء أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق إلى أن ضعفت دولتهم، خلال تولي الحكم بعض السلاطين الضعفاء، ففقدت الدولة المرينية المغربين الأدنى والأوسط ، وعادت إلى حدودها الأولى، إلى أن تم سقوطها عام (956هـ).

خريطة رقم 1: توضح الإمتداد الجغرافي للدولة المرينية.
(عبد العزيز محمود) لعرج ، سنة2001 م، المدينة المرينية بتلمسان دراسة تاريخية وأثرية في عمرانها وعمارتها وفنونها، ط1، ص143.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3 .دراسة للألقاب المرينية على العمارة والمسكوكات:

اهتم المرينيون اهتماما كبيرا بالفن العمراني؛ فشكل الفن المريني مدرسة قائمة الذات، يمتاز بهندسة معمارية دقيقة وهندسة فنية، ففي المدرسة مثلا بيوت للطلبة موزعة توزيعا هندسيا، والفن يمتاز بدقة النحت والنقش والإعتناء بالساعات المائية (كالبوعنانية)، وهذا خلال فترة أبي عنان فارس، ويمتاز بتزويق الحائط بالفسيفساء والزليج، واستعمال الخشب ونحته، حيث أعانهم الخط العربي بجمال أشكاله وبساطته على جمال النقش، والمتجسدة في الآيات القرآنية وألقاب سلاطينهم بشتى أصنافها سواء كانت جهادية أو سياسية أو فخرية بالإضافة إلى كل

هذا، فقد اهتم المرينيون كثيرا بالجانب الاقتصادي خاصة في سك النقود ، منها النقود الذهبية التي تعتبر من النقود الرئيسية المتداولة في عهد بني مرين، وقد ضرب منها الدينار المضاعف والدينار وأجزاء هذا الدينار مثل النصف والربع.

وقد تميز الشكل العام للنقود الذهبية المرينية بوجود ثلاثة مربعات حول كتابات مركز الوجه والظهر، والكتابات المنقوشة على الهامش التي تحمل أسماء حكام بني مرين وألقابهم المتعددة سواء كانت سياسية أو فخرية...الخ.

1 - لقب مولانا: لقد ذاع استعمال لقب المولى، مضاف إلى ضمير جمع المتكلم، فقيل "مولانا" واستعمل لقب " مولانا" للخلفاء العباسيين ، وأيضا استعمل هذا اللقب عند سلاطين الدولة المرينية، حيث يتضح ذلك من خلال كتابة تأسيسية موجودة أعلى بوابة مدخل جامع سيدي الحلوي بتلمسان، وهذا نصها : " الحمد لله وحده، أمر بتشييد هذا الجامع المبارك مولانا السلطان أبوعنان فارس.... مولانا السلطان أبي الحسن علي ابن مولانا السلطان أبي عثمان ابن مولانا أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق أيد الله نصره عام أربع وخمسين وسبع ماية."(أنظر صورة رقم01)

وهذا اللقب موجود أيضا عند مدخل مسجد سيدي بومدين، داخل إطار مستطيل الشكل، من أعلى القوس؛ ويمكن قراءتها، هذا نصها :" الحمد لله وحده، أمر بتشييد هذا الجامع المبارك مولانا السلطان عبد الله علي ابن مولانا السلطان أبي سعيد عثمان ابن مولانا السلطان أبي يوسف يعقوب ابن عبد الحق أيده الله ونصره عام تسعة وثلاثين وسبعماية نفعهم الله به." (أنظر صورة رقم02)

كما ظهر هذا اللقب كذلك على لوحة رخامية، وهي عبارة عن كتابة تأسيسية لجامع سيدي بومدين، وهي الآن محفوظة داخله، ويبلغ طولها 1م و 42سم، أما عرضها يصل إلى 65 سم، وإلينا نصها :" بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليما ، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أمر ببناء هذا الجامع المبارك مع المدرسة المتصلة، بغربيه مولانا السلطان الأعدل أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين أبو الحسن ابن مولانا.....أبي سعيد ابن مولانا.....أبي يوسف بن عبد الحق.....ولا مطلب." (أنظر صورة رقم 03)

ونلاحظه أيضا في كتابة إنشائية أخرى، وهذا أعلى القوس المقابل لباب المدخل، وهو كالتالي: " أمر بعمل.....ابن مولانا .....يعقوب ابن عبد الحق ". (أنظر صورة رقم 04)

2 . لقب السلطان: في اللغة من السلاطة، بمعنى القهر، ومن هنا أطلق على الوالي، وهو لقب خاص في العرف العام، وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة، كقوله تعالى:" هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا." بمعنى الحجة والبرهان؛ وهذا اللفظ موجود في أوراق البردي العربية منذ القرن الأول الهجري بمعنى "sultana"، مثلا : خراج السلطان وبيت مال السلطان ،إذ يقصد به سلطة الحكومة والوالي أو الحاكم ، ومن ثم صار يطلق على عظماء الدولة، وقد استعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به الوزير " خالد بن برمك " . إلى حين انتقل تدريجيا عند حكام المغربين الأوسط والأدنى، لقد ورد هذا اللقب في إطار مستطيل ضمن كتابة أثرية أعلى بوابة

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مدخل مسجد أبي مدين، وهذا نصها: " الحمد لله وحده أمر....ابن مولانا السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق...." . (أنظر صورة رقم 02)

3 -لقب أمير المسلمين: وهو يعتبر أيضا من الألقاب الخلافية ، اتخذه بعض السلاطين الذين أنشأوا لأنفسهم دويلات في الأندلس وشمال إفريقيا في العصر العباسي، دون أن ينكروا شرعية خلفاء بني العباس في بغداد، ومنهم، سلاطين الدولة المرابطية في المغرب ، مثلا في عهد "يوسف بن تاشفين "انتقل هذا اللقب أيضا إلى سلاطين الدولة المرينية، وذلك تأثرا بالدولة المرابطية، واتخذوه كلقب خلافي لهم، فكان يعقوب بن عبد الحق هو أول من تلقب بهذا اللقب ، وربما أخذه بعد فتح مدينة مراكش عاصمة الموحدين، فصدرت الكتب والرسائل من البلاط المريني إلى القبائل وسائر بلاد المغرب تحمل هذا اللقب الجديد ، كما أنه من الألقاب المركبة على لقب أمير ، ويمكن أن نقول أنه من الألقاب السياسية أيضا. حيث ورد هذا اللقب في سكة أبي يوسف يعقوب، إذ نقش بالسطر الأول من كتابة مركز الظهر، فهو يمثل الواقع السياسي للدولة المرينية، كذكرى لانتصار المرينيين على الموحدين، وقيام النظام السياسي الجديد . وهنالك الكتابة التأسيسية المنقوشة على اللوحة الرخامية التي بداخل مسجد سيدي بومدين، حيث وجد هذا اللقب بها في السطر السادس، وهذا هو النص: " بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليما، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أمر ببناء هذا الجامع المبارك مع المدرسة المتصلة.....ابن مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين أبي يوسف بن عبد الحق أيد الله أمره.....ولا مطلب " .(أنظر الشكل رقم 01).

شكل رقم 01

تلمسان: مدرسة ومسجد سيدي أبي مدين .

رسم تخطيطي لكتابة تأسيسية بالخط

النسخي على لوحة رخامية.

كما يظهر هذا اللقب أيضا ضمن الشريط الكتابي الأول الموجود أعلى القوس، المقابل لباب مدخل جامع سيدي بومدين، على شكل كتابة تأسيسية، وهو كالتالي: " أمر بعمل هذا المسجد المبارك مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين عبد الله علي ابن مولانا، أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين أبي سعيد عثمان ابن مولانا أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين يعقوب ابن عبد الحق....." **(أنظر صورة رقم 01)**

صورة رقم 01

تلمسان: مسجد سيدي بومدين –

كتابة تذكارية في الشريط الأول أعلى باب المدخل

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وأيضا نجد هذا اللقب في شريط كتابي أعلى بوابة منارة مسجد المنصورة **(أنظر صورة رقم 02)** ، ولكنها لم تتوضح لنا الكتابة جيدا، ربما هذا راجع إلى عوامل بيئية، ولكن بروسلار قام بقراءتها و نشرها[1]، وقد قال لعرج أن السلطان أبو الحسن عندما أمر بنقش هذه الكتابة،

(صورة رقم 02)

تلمسان– كتابة التأسيسية ببوابة منارة المنصورة

ذكر من أمر ببنائها وأنه كان يقصد أبو يوسف بن يعقوب بن عبد الحق[2] ، بل على الأرجح أن أبو يعقوب بن عبد الحق هو الذي أمر ببنائها أولا، ربما يوم زحف إلى تلمسان سنة **666هـ** للإيقاع بيغمراسن بن زيان، وبالتالي فإن أبا الحسن كان يقصد هذا السلطان وهذا نصها: " الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أمر ببناء هذا الجامع المبارك أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين المقدس المرحوم أبو يعقوب بن عبد الحق رحمه الله "[3]

4- لقب المقدس: ورد هذا اللقب كذلك في الكتابة التأسيسية ببوابة منارة المنصورة[4]. **(أنظر صورة رقم 02)**، ولكن لايمكن أن يوصف بهذا اللقب، لأن التقديس لله المولى عز وجل.

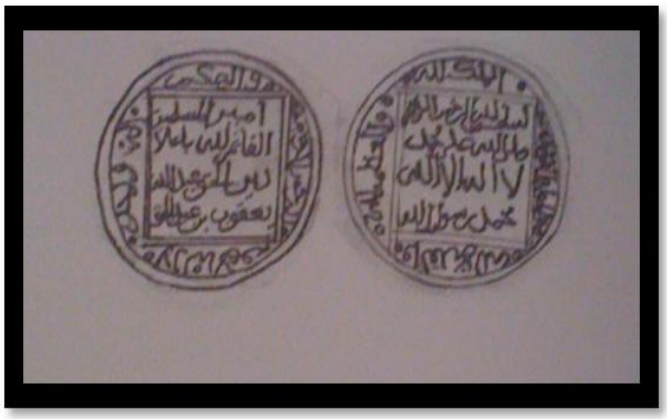

شكل رقم 02

رسم تخطيطي لدينار أبي يعقوب يوسف بن عبد الحق.

5. لقب القائم بأمر الله: لقب به مهدي الموحدين محمد بن تومرت*، ثم أطلق فيما بعد وفاته على خليفته عبد المؤمن بن علي**، وبعدها اتخذه السلاطين المرينيون، لأن هدفهم كان القضاء على مبادئ زعيمهم ونظام حكمهم[5] ورد هذا اللقب بصيغة أخرى وهو القائم لله باعلا دين الحق، الذي يدل على نشر الدين الإسلامي، ونبين هذا اللقب في سكة نسبت لأبي يعقوب بن عبد الحق[6]**(أنظر الشكل رقم02).**

6. المجاهد في سبيل رب العالمين: الجهاد في سبيل الله من الأشياء التي تقربنا من الله، إذ ورد في آيات قرآنية كقوله: " إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم "[7]، وورد أيضا في الأحاديث، حيث جمعت منها أربعين مسندة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: " سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم، قلت: يا رسول الله، أيّ الأعمال أفضل؟قال: " الصلاة على ميقاتها "، قلت: ثم أيّ؟ قال: " ثم برّ الوالدين "، قلت: ثم أيّ؟ قال: " الجهاد في سبيل الله "."[8]

ولقب بهذا عندما لبى طلب المساعدة من طرف ابن الأحمر فكان جوازه الأول إلى الأندلس سنة **674هـ**، والثاني سنة **676هـ**، وعن قول ابن أبي زرع: عندما وصل السلطان أبو يعقوب بن عبد الحق إلى قصر المجاز ثم إلى طريف لملاقاة ملك النصرانية الفنش قال: " يا معشر مرين جاهدوا في الله

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

حق جهاده واشكروه إذ جعلكم مسلمين فوالله لا يصبر حر النار من جاهد أعداء الله الكافرين، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق وهو قائله : لا يجتمع في النار كافر وقاتله فطوبى لمن يكثر السواد ولم يباشر طعانا و لا جلادا، أما والله أن أجر الجهاد لكبير وخطره عند الله تعالى عظيم ومن مات فيه فهو حي يرزق، وهذه مرتبة عالية لا تلحق. "[9]

حيث ظهر هذا اللقب في الكتابة التأسيسية أعلى بوابة منارة المنصورة[10]. **(أنظر الصورة رقم02)** وورد أيضا في الكتابة التأسيسية للوحة رخامية موجودة بجامع سيدي بومدين[11]. **(أنظر الشكل رقم 01).**

7- لقب أمير المؤمنين: أول من تلقب به هو السلطان أبو الربيع سليمان* ولعل ذلك يعكس القوة السياسية والعسكرية التي بلغتها دولة بني مرين في عهده، إذ استولى على بلاد بني حفص وبلاد بني زيان ولذلك رأى من المناسب أن يتخذ هذا اللقب بدل من أمير المسلمين الذي اتخذه حكام بني مرين من قبل، فخلال فترته استطاع أن يقوم بضرب المسكوكات الذهبية والفضية باسمه لنشر أفكاره وسياسته، ولتوطيد نفوذ الدولة المرينية على بلاد المغرب، وأيضا إلى تطوير العلاقات مع جيرانهم، كالاتفاق الذي تم بينه وبين موسى بن عثمان بن يغمراسن، ومصالحة ابن الأحمر، حيث وصلت البلاد في أيامه إلى درجة كبيرة من الازدهار والتطور، ولهذا عمل على إنشاء سكة تذكارية ضربت بمدينة تلمسان، كتبت بالخط النسخي المغربي، إذ نجد هذا اللقب في السطر الثالث من كتابة مركز الوجه [12]. فعن ابن بطوطة قال: أنه كلما وجدت شيئا يخص أباه أبي الحسن علي رأيت معه هذا اللقب[13]، ربما اتخذه أباه السلطان أبو الحسن من تونس، عندما قرر فتح إفريقية وأخذها من بني حفص سنة 748هـ / 1349م[14]، حيث بقي فيها إلى غاية أن عاد إلى المغرب وتوفي سنة 752هـ .

7- لقب المتوكل على رب العالمين: وهو لقب خلافي وفخري ومركب، يعني الذي يستعين بالله في جميع أموره. لقد ظهر في نقود أبي عنان فارس* التي ضربها في العديد من المدن كفاس وتلمسان وسجلماسة في السطرين الثاني والثالث[15].

(أنظر اللوحة رقم 01)

لوحة رقم01

الوجه	الظهر
دينار يعود إلى فترة أبي عنان فارس، ضرب ببجاية، محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة بالجزائر.	

8- لقب السيد: معناه في اللغة المالك أو الزعيم وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال[16]، إذ ظهر في السطر الثالث من مركز الظهر بسكة ذهبية [17]، إذ اكتفى الأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسن** بلقب واحد ولم يتخذ أي من الألقاب التي اتخذها حكام بني مرين قبل ذلك مثل لقب أمير المؤمنين وأمير المسلمين، وذلك لاقتصار حكمه فقط على مدينة مراكش.**(أنظر الشكل رقم 03)**

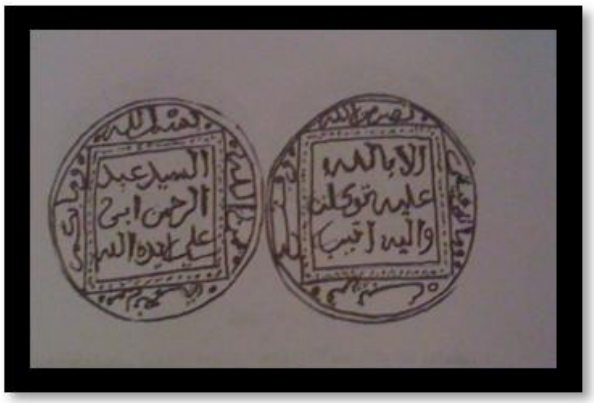

شكل رقم 03

رسم تخطيطي لدينار عبد الرحمن بن أبي يفلوسن.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

.خاتمة:

ضع في خاتمة البحث تلخيصا لما ورد في مضمون البحث، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل اليها، وتقديم اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.

توصلنا من دراستنا لموضوع الألقاب الإسلامية في بلاد المغرب الإسلامي على عهد بني مرين من خلال العمارة والمسكوكات، خلال القرن 7هـ ونهاية القرن 9هـ ابتداءً من سنة 664هـ / 885هـ إلى عدة نتائج هامة نقتصر فيما يأتي على ذكر أهمها:

1 . تبين لنا من خلال البحث، أنه في بداية الأمر انتقل ديوان الإنشاء في بلاد المغرب الإسلامي عند الدولة المرابطية و نذكر على سبيل المثال يوسف بن تاشفين موحد بلاد المغرب، إذ يعتبر أول من تلقب بأمير المسلمين و ناصر الدين، كما ظهر أيضا عند الدولة الموحدية كالسلطان الموحدي المهدي بن تومرت و عبد المؤمن بن علي الذين تلقبوا بلقب القائم بأمر الله إلى أن انتقل تدريجيا إلى دولة بني مرين بفاس و تلمسان، فمن خلال هذه الفترة اللتي اشتهرت في التطور و الرقي في شتى الميادين الإقتصادية والإجتماعية والعسكرية فتمكنوا من فرض قوتهم وهيمنتهم على بلاد المغرب ، لذلك ظهر أسلوب التلقيب عندهم حسب الوظائف التي كانت تعطى للعمال.

2 . تنوع في الألقاب فهناك: ألقاب خلافية كلقب أمير المؤمنين والمتوكل على رب العالمين، هذا إلى جانب بعض الألقاب الجهادية كلقب المجاهد في سبيل الله، و الألقاب الدينية كلقب الإمام.

4 . من خلال هذه الألقاب يستطيع كل من الدارسين و الباحثين الأثريين أن يستنبطوا الحياة الإجتماعية و الإقتصادية و العسكرية ، التي كانت عليها الدولة المرينية من خلال الآثار المادية و التاريخية، كما نستطيع أن نستخلص شخصية كل من سلاطين هذه الفترة و لهذا قمنا بتقسيم هذه الألقاب حسب الوظائف و حسب المناسبة التي أطلقت فيها تلك الألقاب.

5 . ظهور عدة ألقاب جديدة كلقب السيد لأبي عبد الرحمن بن أبي يفلوسن، لقب المتوكل على الله لأبي عنان فارس.

6 . نرى تطور لقب المتوكل على الله إلى لقب المتوكل في سبيل رب العالمين، كذلك لقب المجاهد في سبيل الله إلى لقب المجاهد في سبيل رب العالمين وكذلك إلى المجاهد في سبيل الملك الغفار، كما نرى تطور لقب القائم بأمر الله إلى لقب القائم بأعلا دين الحق، ربما راجع هذا إلى رغبتهم بجعل ألقابهم تختلف عن ألقاب حكام دولة الموحدين.

7 . من خلال الكتابات الإنشائية للمنشآت المعمارية استنتجنا أن أول سلطان أمر بتشييد جامع المنصورة بتلمسان هو أبو يعقوب يوسف بن عبد الحق وليس ابنه وذلك بواسطة الكتابة التذكارية الموجودة أعلى المنارة.

9 . استعمال الخط النسخي من خلال الكتابات المنجزة على العمارة.

10 . دراستنا لهذه الألقاب مكنتنا من تصحيح بعض الأخطاء التاريخية، كتصحيح الكتابة الإنشائية الموجودة أعلى باب مدخل جامع سيدي أبي مدين، التي قام بنشرها الباحث بروسلار.

11 .كشفت هذه الدراسة إلى ظهور قوة سياسية بفاس وبمراكش، التي أفصحت عن هذه الأخيرة مسكوكات السلطان عبد الرحمن بن أبي يفلوسن.

12 . ومن بين النتائج التي توصلنا إليها أيضا، تتبع تطور الألقاب المركبة والخليفية عند المرينيين والنصريين، ومقارنتها بما ورد بخصوصها في الوثائق والكتب التاريخية، فقد لاحظنا فراغا كبيرا في المصادر التاريخية في هذا المجال، حيث تميزت هذه المصادر التاريخية بعدم الدقة، فمثلا ذكر تلقب أبي سعيد عثمان الذي حكم بين (710هـ . 731هـ / 1310م . 1331م) بلقب " السعيد بفضل الله "، وهو خلاف ما ذكرته مسكوكاته الذهبية التي تعتبر وثائق رسمية لا تقبل التزوير.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

5.قائمة المصادر المراجع:

- **المصادر:**

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2. الحديث، البخاري، الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، رقم 20782، ج4.
3. (إسماعيل بن يوسف بن محمد بن فرج) ابن الأحمر ، سنة1968م، روضة النسرين في دولة بني مرين، الرباط.
4. (عبد الرحمن)ابن خلدون، (د.ت)، العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، اعتنى به أبو صهيب ألكرمي، الأردن، عمان، بيت الأفكار الدولية.

- (عبد الرحمن) ابن خلدون، سنة 1420هـ / 1999م، العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج7 ، القاهرة، دار الكتاب المصري، بيروت، دار الكتاب اللبناني.

5. خير الدين الزر كلي، الأعلام ، سنة2002م، ج2، ط15، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين.
6. (أبي الحسن علي بن عبد الله) ابن أبي زرع، سنة 1843م، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب و تاريخ مدينة فاس، اعتنى بتصحيحه و طبعه و ترجمته كارل يوحن تورنبرغ، طبع بأبسالة، دار الطباعة المدرسية.

- (أبي الحسن علي بن عبد الله) ابن أبي زرع، سنة 1972م، الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية ، الرباط، دار المنصور للطباعة والوراقة.

7. إسماعيل بن حماد الجوهري ، (د.ت)، الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مصر، دار الكتاب العربي، ج5.
8. ابن منظور، سنة 1408 هـ – 1988م، لسان العرب المحيط، قدم له العلامة الشيخ عبد الله العلا يلي، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة يوسف خياط، الجزء 5، بيروت، دار الجيل، دار لسان العرب.
9. احمد بن علي القلقشندى، سنة 1978م صبح الأعشى في صناعة الأنشا، شرحه و علق عليه و قابل نصوصه نبيل خالد الخطيب، مج 1، مج 5، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.
10. (محمد عبد الرؤوف) المناوي، (د. ت)، التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية،ط1،الجزء الأول، بيروت، دار الفكر المعاصر.
11. (أبي جعفر محمد بن جرير) الطبري ، سنة 1997م تاريخ الرسل و الملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج3، ط1، لبنان، بيروت.
12. (أبي بكر) الرازي، سنة 1990م، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا، الجزائر، عين مليلة، جامعة دار الهدى للطباعة والنشر، ط4.
13. أحمد بن أحمد المقري،(د. ت)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ج5، بيروت، لبنان ، دار الكتاب العربي.
14. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، سنة 1975م، معجم البلدان، ج8، بيروت، دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي، ط1.
15. (أبي عبيد) البكري، (د. ت)، المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي.
16. ابن عذارى المراكشي، سنة 1967م، البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، تحقيق إحسان عباس، ج1، ط1، بيروت.
17. (أبو العباس أحمد بن خالد الناصري) السلاوي، سنة 1955م، الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، الجزء3، الدار البيضاء، دار الكتاب.
18. (أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم) الحميري، سنة 1975م، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

19. حسن بن محمد الوزان ليون الإفريقي، سنة 1982م، وصف إفريقيا، ترجمة محمد محبي ومحمد الأفصر، ج1، بيروت، الرباط، دار الغرب الإسلامي، الشركة المغربية للنشر، ط2.

20. (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم) الزركشي، سنة 1966م، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق محمد ماضور، تونس، المكتبة العتيقة، ط2.

21. George Marçais, 1946, la Berbérie musulmane et l'orient au moyen âge, paris, édition Montaigne,.

22. عبد العزيز سالم، سنة 2008م، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

23. حسن الباشا، سنة 1989م، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع.

24. رشيد بورويبة، سنة 1979م، الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية، ترجمة إبراهيم شبوح، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

25. Rachid Bouruiba, 1983, l'Art religieux musulman en Algérie, Alger, S.N.E.D.

26. عبد الكريم الخطيب، سنة1416هـ- 1996م، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.

27. صالح بن قربة، سنة 2011م، المسكوكات المغربية على عهد الموحدين و الحفصيين و المرينيين خلال القرون السادس و السابع و الثامن للهجرة، الثاني عشر و الثالث عشر و الرابع عشر للميلاد، ج2، الجزائر، دار الساحل للكتاب.

28. صالح بن قربة، سنة 1985م، عبد المؤمن بن علي موحد بلاد المغرب، الجزائر، منشورات وزارة الثقافة والسياحة، مديرية الدراسات التاريخية وإحياء التراث، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية (وحدة الرغاية).

29. (عبد العزيز محمود) لعرج ، سنة2001 م، المدينة المرينية بتلمسان دراسة تاريخية وأثرية في عمرانها وعمارتها وفنونها، ط1.

- **المقالات:**

1 Charles Brosselard, 1859, 1860, les inscriptions arabes de Tlemcen, revue africaine, vol 3, n° 17 , n° 18, , Vol 4, N° 23.

- **الجرائد:**

1 Max. Van. Berchem, 1907, Titres califiens d'occident, à propos de quelques monnaies mérinides et ziyanides, j. asiatique, n°9 .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قائمة الهوامش

[1]- Ch. Brosselard . Op. Cit…, (revue africaine, n°17,année 1859), p335.
- R. Bouruiba : Ibid …, p249 .

[2] - لعرج (عبد العزيز محمود)، المدينة المرينية بتلمسان دراسة تاريخية وأثرية في عمرانها وعمارتها وفنونها، ط1، سنة2001 م، ص156.

[3] - يبدو أن الكتابة نقشت بعد وفاة أبي يوسف يعقوب، أي أثناء حكم أبي الحسن، وكلمة المرحوم تدل على الغائب.

[4] - Ch. Brosselard, Ibid …, P335,(revue africaine, n°17, 1859).
- R. Bouruiba , Ibid …, P249.

* . هو الفقيه أبو عبد الله محمد بن تومرت الهرغي المصمودي، ولد سنة 480هـ بقرية إيجلي، للتفاصيل أنظر: ابن خليكان في وفيات الأعيان، ج5، ص35، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص298، الزركشي (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم)، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق محمد ماضور، تونس، المكتبة العتيقة، ط2، سنة 1966 م، ص43.

** . عبد المؤمن بن علي الكومي، نسبة إلى كومية، وهي قبيلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بضواحي هنين من أعمال تلمسان، ولد بقرية تاجرة تقع بالقرب من ندرومة سنة 487هـ / 1094م، ولقد قاد الموحدين بسياسة ودهاء إلى أن توفي سنة 558هـ / 1163م، للتفاصيل أنظر: صالح بن قربة، عبد المؤمن بن علي موحد بلاد المغرب، الجزائر، منشورات وزارة الثقافة والسياحة، مديرية الدراسات التاريخية وإحياء التراث، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية (وحدة الرغاية)، سنة 1985م، ص11.

[5] - بن قربة، المسكوكات المغربية...، ص259.

[6] . بن قربة ، المرجع نفسه، ص258.

[7] - سورة البقرة، الآية 218 .

[8] - أخرجه البخاري، الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، رقم 20782، ج4، ص14.

[9] . لمزيد من المعلومات أنظر: ابن أبي زرع في المصدر نفسه، ص 199، 210.

[10] . أنظر لعرج في المدينة المرينية ....، ولكن ذكرنا سابقا أن هذا اللقب قد خص به أبو يعقوب بن عبد الحق وليس ابنه أبو يوسف، ونحن لا نتفق معه في هذه النقطة.

[11] - Ch. Brosselard Ibid,…,Vol3, N°18, 1859, P411.

* - هو سليمان أمير المسلمين بن الأمير عبد الله بن أمير المسلمين أبي يعقوب بن أمير المسلمين أبي يوسف بن عبد الحق، كنيته أبو الربيع، بويع له بقصبة طنجة سنة 708هـ، وعمره 19 سنة، توفي سنة 710هـ، لمزيد من المعلومات أنظر ابن أبي زرع: الأنيس المطرب....، ص271، 272، 273. وأيضا السلاوي في الإستقصا، ص97.

[12] - بن قربة: المرجع السابق، ص264، 265، 266.

[13] - Max. Van. Berchem, Titres Califiens d'occident, à Propos de quelques monnaies mérinides et ziyanides, J. Asiatique, N°9-année1907.P310.

[14] - الزركشي، (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم)، تاريخ الدولتين الموحدية و الحفصية، تحقيق محمد ماضور، ط2، ط3، تونس، المكتبة العتيقة، سنة 1966م، ص 82.

* - هو أمير المؤمنين المتوكل على الله فارس بن أمير المسلمين علي بن أمير المسلمين عثمان بن أمير المؤمنين يعقوب بن الأمير عبد الحق، ولد بفاس في الثاني عشر من ربيع الأول سنة 729هـ / 1329م، كنيته أبو عنان، لقب بالمتوكل على الله، بويع سنة 749هـ / 1348م، وتوفي سنة 759هـ / 1358م، لمزيد من التفاصيل أنظر: ابن الأحمر في روضة النسرين....، ص29.

[15] . بن قربة: المرجع السابق، ص297.

[16] - حسن باشا، المرجع السابق، ص349.

[17] - بن قربة: المرجع السابق، ص406، 407.

** - ظهر في فترة نفوذ الوزراء فزاد التنافس على السلطة، حيث كان بالأندلس و بعيدا عن المغرب ، فقرر المطالبة بالعرش بتحريض من ملك غرناطة الغني بالله، فأرسله إلى المغرب وقدم له جميع الإمكانيات، لمزيد من المعلومات أنظر ابن خلدون في العبر...، ج7، طبعة بولاق ، د.ت ، ص724.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)